

شرح فضل الإسلام لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 1-6

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان تسير الى مجالس العلماء وتثنى الركب عندهم. لهو الخير والنفع العظيم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما ورثوا العلم. ومن اخذ به فقد اخذ - 00:00:00

حظ وافر. بأسلوب سهل سلس ينتقل لكم اخوانكم في مركز الراجحي للدراسات والاستشارات مجلسا من المجالس التي تحفها الملائكة ومع شرح علمي لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي لكتاب الاسلام لمحمد بن عبدالوهاب - 00:00:30
نفعنا الله بما ينقل عنه ويشرح باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على عبد الله ورسوله. نبينا واما ماما وقدوتنا محمد بن عبدالله الهاشمي العربي المكي ثم البدنى. اشهد انه رسول الله العربي والعلم والانسان - 00:00:54
واشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه من ربه اليقين وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه بين النبيين والمرسلين وعلى الله وعلى اصحابه وعلى اتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:01:23
فاني احمد الله اليكم واثني عليه الخير كلها. واسأله المزيد من فضله. واسأله ان يصلح قلوبنا واعمالنا وولياتنا وذرياتنا. كما اسأل سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما - 00:01:41
والا يجعل فيما ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله تعالى واياه. باب فضل - 00:01:58
الاسلام وقول الله تعالى اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تبعدون من دون الله ولكن - 00:02:20

الله الذي يتوفاكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم غفور رحيم. نعم هذا الباب الاول. من ابواب هذه الرسالة - 00:02:41
الاسلام الاسلام مثل كتاب التوحيد كتاب الاول وفضل كتاب التوحيد والاسلام اصل مادة اشتقاء من السين واللام والميم وهو يدور على معناه على الصحة والعافية والسلامة والاسلام هو - 00:03:01
والانقياء لانه لان المسلم يسلم من الاباء والامتناع وقيل في اللغة الدخول في السلم وان يسلم كل واحد منها من ان هداه الم من صاحبه في اللغة احسن من السلم - 00:03:35

اذا لقي صاحب كل منها يسلم من ان يناله الم والاسلام بالمعنى العام هو لله وهو التذلل والشروع لله وطاعة الجوارح ظاهرة والباطن يخلص من الشرك واهله واسلام الوجه اخلاص اخلاص - 00:03:56

في الباطن وهم قيادة الظاهر اخلاص في الباطن مع اسلام الوجه بس قلبه وطاعة والخضوع خصوصا الى الشرك الباطن قضاء التوحيد فاصل الزواج فهو سهو الاستسلام كما والاستسلام لله تعالى بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة. والبراءة في نفسك واهله - 00:04:25

استسلام استسلام لله تعالى بالتوحيد اخلاص في الباطن وهم قيادة الظاهر في الطاعة وبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام استسلام لله تعالى بالتوحيد في الباطن وانقياد للطاعة الظاهر. موضوع الجوارح وقيادها. وبراءة من الشرك واهله - 00:05:06
ويشبع امرين استسلام في الباطن وانقياد في الله استسلام في الباطل يعني اخلاص لله. باطنه لا يريد الا الله. متذلل خاضع لله موحد لله وفي الظاهر انقياد جوارح تقاد وتطيع - 00:05:36

وامر ثالث البراءة من الشرك واهله. هذا هو دين الله الذي لا يقبل الله من احد بها سواه. هذا هو دين الله الذي السواك استسلام في الباطن لله تعالى بالتوحيد. وانقياد في الظاهر وبراءة من الشرك واهله - [00:06:02](#)

والاسلام له معنى عام ومع الخاص المال العام هو دين الانبياء جميعا دين الاسلام ولا يقول الله من احد دينا كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام هو دين الله في الارض والسماء - [00:06:23](#)

وقال تعالى ومن يبتغي على الاسلام دينا فلن يقبل منه فهو في الاخرة انه حسيبه في كل وقت في كل زمان ما الابتغاء؟ قال الاسلام دينا فليقل الله له من لدن ادم الى قيام الساعة - [00:06:47](#)

لا يقول الله الى الاسلام والدين عند الله الاسلام بمعناه العام الذي هو دين الانبياء جميعا هو التوحيد. توحيد الله والمرأة من الشرك وطاعة كلنبي في زمانه. هذا هو الاسلام وهو دين الانبياء جميعا - [00:07:06](#)

قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاما هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا هو دين الاسلام. فهو التوحيد وطاعة كلنبي في زمانه - [00:07:24](#)

الاسلام في زمن ادم هو توحيد الله. وطاعة ادم فيما جاء به من الشريعة الشرعية تختلف. الدين واحد ولكن الشريعة تختلف. كل الذي له شريعة اوامر ونواهي حلال وحرام. قال تعالى قال تعالى لكل جعل منكم سلعة ومنهاجا - [00:07:49](#)

الصلوة تختلف في الدين واحد. الدين هو توحيد الله. وطاعة كلنبي في زمانه فيما جاء به من الشريعة توحيد الله وطاعة كلنبيه فمن جاء به السيدة. فالاسلام في زمن ادم توحيد الله وطاعة والده في ما جاء به من الشريعة - [00:08:12](#)

والاسلام في زمن نوح توحيد الله وطاعة نوح لما جاء في والاشكال في زمن اليهود توحيد الله وطاعة اليهود في المجال من الشيعة. والاسناد في زمن الصالح توحيد الله وطاعة الصالح من السنة - [00:08:32](#)

وللسائ في زمن إبراهيم توحيد الله وطاعة إبراهيم في المجال من الشيعة. والإنسان في زمن الشعيب هو توحيد الله وطاعة الشعيب في مجال النفسية. والاساء في زمني موسى هو توحيد الله وطاعة موسى بما جاء به من الشريعة - [00:08:49](#)

ونساء في زمن عيسى هو توحيد الله فيما جاء من الشيعة حتى جاء الله نبيها محمد نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم في الشريعة الخاتمة فصار الاسلام بمعناه الخاص هو توحيد الله والعمل بالشريعة الخاصة - [00:09:03](#)

التي بعث بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي نصحت جميع الشرع الاسلام معناه الخاص وما عليه الامة المحمدية. توحيد الله بالشريعة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. ليس عليها الا امة محمد صلى الله عليه وسلم. الاسلام - [00:09:18](#)

توحيد الله وطرف نبيه بدل من الشريعة. الشريعة تختلف من نبيلة نبيل فمثلا في شريعة ادم عليه الصلاة والسلام كانت حواء ادم تحمل في كل بطن ذكر وانثى تقدير الله - [00:09:33](#)

في كل بطن ذكر وانثى ثم ذكر فحرم الله في شريعة ادم على الانسان ان يتزوج اخته التي جاءت معه في بطن واحد لكن يجوز له ان يتزوج اخته - [00:10:04](#)

جاءت في بطن سابق حتى يتکاثر الناس ما في الا ما في الا ادب وذریته من ان يتزوج الناس فصار الاخ يجوز لها ان الزوج اخته التي جاءت في بطن سابق او بطن لها. اما التي جاءت معه في بطن واحد فهذه محرمة عليه - [00:10:21](#)

الناس حرم الله نكاح الاخت في زمن يعقوب يعقوب يجوز الجمع بين الاختين في بعض الاختين. وفي ساعة لا يجوز تختلف الشرائع ولكن التوحيد واحد الدين واحد في زمن في شريعة الثورات التي انزل الله على موسى - [00:10:42](#)

يجب القصاص قتل القاتل يجب القصاص الثقافي وفي شريعة التوراة يجب العفو والتسامح ولهذا قال في في الانجيل من ضربك على خدك الایمن قادر له الایسر شرح وفي شريعتنا شريعة نبينا يخیرولي القسم او لیاء القتيل يخیرون بين - [00:11:07](#)

القصاص او العفو الى الدية او العفو مجانا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف - [00:11:40](#)

الاحسان بهذه الشرع تختلف من شريعة الى شريعة لكن التوحيد لكن الدين واحد الاسلام واحد توحيد الله وطاعة كلنبي فجاء به

من الشريعة هذا الاسلام ما له علاقة والاسلام الخاص هو العمل بالسيئة الخاتمة توحيد الله والعمل بالسيئة الخاتمة التي انزل الله على نبينا محمد - 00:11:55

صلى الله عليه وسلم. وكما ان الاسلام له مرتبة ثانية. مرتبة الباطن وهو التوحيد والاخلاص الظاهر هو الانقياد. وقع نزاعا في اختصاص اسم الاسلام في هذه الامة. هل هو خاص بها؟ ام يوصف بها من سبق - 00:12:17

المسألة قولان مشهوران كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قال وقد تنازل عن الناس ما تقدم من امة موسى وعيسى هل هم مسلمون ام لا؟ وهو نزاع لفظي. فان الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم المتضمنة لشريعة القرآن - 00:12:37 ليس الا لامة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني قال لا يسمون اما سبق المسلمين لان الاسلام الخصلة شريعة نبينا محمد قال الشيخ الاسلام اليوم عند الاطلاق يتناول هذا يتناول الشريعة التي بعثها - 00:12:57

الله بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اما الاسلام العام المتناول لكل شريعة بعث الله بها نبيا. فإنه يتناول اسلام كل امة متتبعة لنبي من الانبياء. فضل الاسلام ما هو فضلك؟ فضل الاسلام فضله عظيم. فضائله على الافراد والجماعات. فالمؤمن يحصل له بالاسلام - 00:13:17

الانس والطمأنينة والسرور والراحة في الدنيا قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى فلا نحسن له حالة طيبة. اذا من فضائل السام الحياة الطيبة في الدنيا. وهي الطمأنينة والامن - 00:13:37

وعدم القلق. ولهذا تجد السائق في البلدان الغربية وغيرها عنده تطور التكنولوجي وعندهم مظاهر الحياة فيها البلوغ ومع ذلك تسمعون الانتحار. لأنهم فقدوا طمأنينة القلب. والمسلمون للطمأنينة ومن فوائد الاسلام فظله ان المسلم في الدنيا دمه معصوم وماليه معصوم فلا يجوز - 00:13:57

لحاد ان يأخذ يعتدي على بدنه بالقتل او بالجرح او قطع العضو او حتى ترويعها استسلام بوجهه ولا يجوز لحاد ان يعتدي على ماله عن طريق الغصب او السرقة او السلب والنهب او الغش او - 00:14:37

او المعاملات المحرمة او الرشوة وكذلك عرضه معصوم فلا يجوز للانسان ان يسخر باخيه ولا يستهزئ به ولا ان يحمزه او يلبسه ولا يغتابه او ينم عليه وكذلك العرق حرم الله الزنا واللواط والوسائل - 00:14:57

نظر للمرأة الاجنبية والخلوة بها من دون محرم السفر بدون محرم قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح قتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. فإذا فعلوا ذلك عاصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. اذا من فوائد - 00:15:27

عصبة الدماء والاموال والاعراض. ومنها من فوائد حلول البركات. ونزع الله تعالى ولو ان اهل القرآن امنوا وانتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ومن فوائد الاسلام ان الاسلام يدعو الى - 00:15:47

الاخلاق الرفيعة الطيبة وينهى عن كل فحشاء ومنكر وخلق وظباء مع الاهل وسائل الناس وفي المعاملات نهى عن الظلم والغرض والربا لانها تؤدي الى العداوة والبغض وغسل مال الباطل في الحدود يأمر باقامتها دعاء فاعل وكفاره له - 00:16:07

والاسلام فضائله كثيرة. ان شراح الصدر والطمأنينة وعفة الدم والمال ومن الفوائد الاخرة الثواب العظيم. والاجر كبير. وهي السبب في دخول الجنة هل اخطر هذا اعظم فضائل الاسلام ان ان الاسلام والايمان سبب في دخول الجنة واذا دخول الجنة برحمة الله. قال عليه الصلاة والسلام - 00:16:37

لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه بفضل. فدخول الجنة بالايمان والاسلام وكما سبق الاسلام اذا اطلق دخل في اليمان - 00:17:11

فوجد للرزق دخل فيه الاسلام فالاسلام هو العبادة هو الدين والبر هو التقوى من اعظم الفوائد فوائد الاخرة انه سبب في دخول الجنة قال عليه يدخل احدكم الجنة بعمله؟ قالوا من انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا اتأخر الا ان تعبد الله باحد من فضل - 00:17:24

فدخول الجنة برحمة الله ثم يتقاسم المؤمنون المسلمين يتقاسمو درجات الجنة باعمالهم وهو ايضا سبب في رؤية الله عز وجل يوم القيمة في الجنة المؤمن المسلم يرى ربه والصف محجوب كلا انهم عن ربهم لمحسوبون وهذا باعظم العقوبات. هذه كلها من [فضائل الاسلام والاسلام سلف العلماء في - 00:17:57](#)

الاسلام والايام هل هما شيء واحد؟ او يختلفان على اقوال. على اقوال الثلاثة. قيل القول الاول ان الاسلام هو الكلمة وهذا مروي عن [الامام الزهري رحمة الله الاسلام هو الكلمة يعني النطق بالشهادتين والايام هو العبد - 00:18:26](#)

القول الثاني ان الاسلام هو الاعمال الظاهرة. والايام هو الاعمال الباطلة. كما في حديث جبريل فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة [الشهادتين والصلة والزكاة والصوم حتى وفصل الامام بالاعمال الباطلة وهي الایام بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. القول الثالث ان الاسلام والايام متراوكان لا فرق بينهما - 00:18:46](#)

الاسلام والايام متراوكان عند الاطلاق وعند الاقتراع وهذا مروي عن طائفة من اهل السنة وهو اختار البخاري رحمة الله في صحيحه. هو قول الخوارج المعتزلة القول الثالث هو قول المحققين من اهل العلم وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع هو [اختيار جمهور اهل السنة ان الاسلام - 00:19:14](#)

اب تختلف دلالته في الافراد والاقتران فاذا افرد دخل فيه الاعمال الظاهرة والباطنة في قوله تعالى ان الدين عند الله اجساد. واذا [قرن بالايام اختلاف معناه. فيفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة كما في حديث جبريل - 00:19:38](#) ويفسر الامام بالاعمال الباطلة. ففي جبريل حديث جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله [وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة - 00:20:01](#)

الزكاة تصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعنا اليه سبيلا. قال فاخبرني عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله [واليوم الآخر وسائل بالقدر خير وشك. ففسر الاسلام بالاعمال الظاهرة وفسر الایام بالاعمال الباطلة. ولكن عند الافراد يدخل احدهما - 00:20:11](#)

الا الدين عند الله الاسلام. يشهد الاعمال الظاهر والباطنة. هل هداكم للايام؟ ايشمل الاعمال الظاهرة والباطنة لكن اذا قلنا بينهما اختلاف المعنى. فان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. اختلفوا الظاهرة والايام بالاعمال الباطلة. هل هو الصواب في هذه [المسألة؟ ان الاسلام والايام تختلف دلالتهما - 00:20:31](#)

والاخراج وهو اذا اجتمع السرقة و اذا السرقة اجتمعا. اذا افترقا جاء الاسلام وحده او الامام وحده السبعة يدخل فيها و اذا اجتمعا افترقا اختلفوا بالاعمال الظاهرة والامام بالاعمال الباطلة. وهذا من [فضائل مثل الفقير والمسكين - 00:21:01](#) اذا اطلق الفقير دخل في المسجد. اذا اطلق المسكين دخل في الفقير. اذا استمع كما في اية الصدقة انما الصدقات والقراء والمساكين. يفسر الفقير انه اشد حاجة وهو الذي لا يجد شيئا او يجد اقل من نصف الكباية والمسكين هو الذي يجد نصف الكباية الا انه لا يجوز الكفاية كاملة - [00:21:21](#)

وقفة سنة النفقة وتسوى السكينة. لأن الزكاة من العام الى العام. وكذلك الربوبية والالوهية. اذا الربوبية دخلت الالوهيات والذرية دخلت [الرؤية و اذا السبعة تستغرب توحيد بافعال الرب والالوهية التوحيد لافعال العبد. المؤلف رحمة الله ذكر في هذا الباب - 00:21:41](#) قال [وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. هذه الاية الفريضة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة في حجة الوداع. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:22:01](#) الفضل لا تجده زيادة ولا ينقص منه. فما زاد هذا قصه مبتدأ. لا يحتاج الان زيه وحده واتممت عليكم بنعمته بان الله اتم النعمة على عباده ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:22:21](#)

دين الاسلام رضيه الله فلا يسقط ابدا وهذا هو الشرط ورضيت لكم الاسلام دينا. ورواه مسلم في صحيحه وغير الشاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضي الله عنه. فقالوا يا امير المؤمنين ان في كتابكم اية تقرأونها لو علينا - [00:22:41](#) اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيذا. قال اي اية؟ قال اليوم قلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي انظر فهم اليهود. يعني فهم اليهود

ومع ذلك اليهود عمر. مع ذلك الان يعرف - 00:23:01

يفهم ولا يوفقه للإسلام. قال اية عظيمة في كتابكم عيدها. فقال عمر اني لا اعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه. نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم عرفة. وفي رواية نزلت جمع - 00:23:21

ونحن مع رسول الله بعرفات. قال ومراد عمر انا قد اتخذنا ذلك اليوم عيدها. فانه يوم عرفة هو يوم الجمعة. وكل منهما الاسلام كله من وعيده لاهل الاسلام. وقال القرطبي رحمه الله قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وذلك - 00:23:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم حين كان بمكة لم تكن الا فريضة الصلاة. واحدة. فلما قدم المدينة انزل الله الحلال والحرام الى الحج فلما حج وكمل الدين نزلت هذه الاية. وقوله اتمص عليكم نعمتي؟ اي باكمال الشرائع والاحكام واظهار دين الاسلام - 00:24:01

كما وعدتكم. اذ قلتم نعمتي عليكم. وهي دخول مكة امنين مطمئنين. وغير ذلك من هذه الفلة الحنفية الحديثية الى دخول الجنة في رحمة الله تعالى. هذه الاية الكريمة بين الله تعالى فيها انه - 00:24:21

ولا بلا دين فليس لا يحتاج الى نقص ولا زيادة. وفيه ان الله اتم عليه النعمة. فالنعمه تافهه لا تحتاج الى زيادة. ورضي لنا الاسلام بديلا فلا يستحق ابدا. وهذا هو الاسلام قوله ان الله رقيبة - 00:24:41

رضي هذا الدين قضي الاسلام دينا فلا يسقطه ابدا. هذا هو الشاهد الاية. اليوم التصويت من فوائد هذه شمول الشريعة الاسلامية لكل متطلبات الحياة. يقول اكملت لكم اياكم. والكامل شامل كل شيء. سواء كان - 00:25:01

العقيدة وفي الاحكام او في الاخلاق والسلوك او في المنهج. ومن احتسب هذه الامور حدثا لم يرد في الكتاب ولا في السنة ولا عن السلف فقد طعن في القرآن. من احدث حدثا في العقيدة او - 00:25:21

في الاحكام وفي البهجة وفي الاخلاق فقد طعن في القرآن. ومن فوائد ابي ان من اعظم العمل على المسلمين هذا الكتاب العظيم. الذي اشتبه في الاخبار والعز في الاحكام. قال تعالى وثبتت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام لا مبدل الكلمات - 00:25:41

فوائد هذه الاية انه لا يجوز نسبة المحدثات والبدعة في الدين الاسلامي. لا يجوز الاسلام فهي ليست من الاسلام. وان انتسب اصحابها اليها والایة السابعة وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولا - 00:26:01

لكن اعبد الله الذي يتوفاكم. الله تعالى يخاطب نبيه. فيقول قل يا ايها الناس. قل يا محمد ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفق. وامررت ان اكون من المسلمين الشاهد. يقول له قل يا ابو حمد ان كنتم في - 00:26:21

من دينه فانا لا اعبد الا الله. ولا اعبد ولكن عبد الله الذي يتوفاكم وامررت من ربى اول المسلمين. فهو محمد صلى اول المسلمين من هذه المنطقه. وهذا هو الشأن - 00:26:41

الشاهد الباب عن النبي عليه الصلاة والسلام مأمور بان يكون اول المسلمين وهو متبع له. فمن اعظم نعم الله على المسلمين هذا الكتاب العظيم. من اعظم المسلمين هذا الكتاب العظيم. الذي اشتمل على الصدق في الاخبار في الاحكام. فمن اعظم نعم الله على المسلمين. هذا الكتاب العظيم. الذي اشتبه في الاخبار - 00:27:01

والعدل في الاحكام ولا يجوز نسبة من اعظم نعم الله على هذه الامة الاسلام يقول يا محمد يا ايها الناس عموما وهذا لا يكون لم الكفار الشاة كافر ويكون بالاعتقاد ويكون بالقول ويكون بالفعل يكون بالقول كما سب الله وسب الرسول - 00:27:21

او في كتابه ويكون بالفعل كما نعبد غير الله. التقرب اليه والذبح لغير الله. او استهان بالمصحف وطئت قدميه ولطخه بالنجاسة هذا كفر. ويكون باعتقاد كما يعتقد الله صاحبة او ولدا. او اعتقاد ان اهنا هذا الدين غير صالح - 00:27:51

فيكون من شك من شك في البعث او الكتب المنزلة او في اليوم الاخر ويكون بالظبط في الظن الذي ذنبه المنافقون ظنوا انه يقضى على هذا الدين وانه لا تقوم له قائمة وانه يقتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد - 00:28:11

وزين ذلك قلوبكم وظننتم ان الصوء وكتتم او منيرا. لكن عليهم دائرة وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم واسعات بصيرا فلا اعبد الذين ولكن اعبدوا الله الذي قال وامرتم ان اكون من المسلمين فهذا هو السبب. النبي مأمور - 00:28:31
ان يكونوا من المسلمين الذي هو دين الله. قال رحمه الله يقول تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من صحتي ما جئتم به من الدين الحديث الذي اصحابه الله فانا لا اعبد الذي تعبدونه الذين تعبدون من دونه. ولكن اعبد الله وحده لا شريك له - 00:29:01

وهو الذي يتوفاكم كما احياكم. ثم اليه مرجعكم. فان كانت الهتكم التي تدعون من دون الله حقا فانا لا اعبدتها فادعوها فلتتضرني فانها
لا تضر ولا تشفع. وإنما الذي يبيد الضر والنفع هو الله وحده لا شريك له. وامررت ان اكون من - 00:29:21

ايه؟ وقال الشيخ عبد الرحمن الشاذلي رحمة الله على هذه الدعاية يقول يا ايها الناس اي في ريب واشباه فاني لست في شك النفس ولدي العلم اليقين انه الحق. وانما تدعون من دونه باطل. وجعل ذلك الادلة الواضحة وابراهيم الساطعة. ولهذا قال فلا - 00:29:41

اعبدوا الذين تعبدون من دون الله من الاداب والاصنام. وغيرها لانها لا تخلق ولا ترزق. ولا تدبر شيئا من الامور وانما هي مخلوقة مسخرة ليس فيها ما يقصد ولكن اعبدوا الله الذي ينحوافكم اي هو الذي خلقكم وهو الذي يميتكم - 00:30:01

ثم يبعثكم ليجازيكم باعمالكم فهو الذي يستحق ان يعبد ويصلى له ويعرف ويستر. قال المصنف رحمة الله تفسير في ذكر مسائل هذه الاية قال الحالة الثانية ان كثيرا من الناس اذا عرف الشرك وابغضه وتركه - 00:30:21

لا يفطن بما يريد الله من قلبه من اجلاله واعظامه وهبته. فذكر هذه الاحوال ولكن عبد الله الذي يتوفاه. هذا كلام في قول ان كنت في شك من ديني. وذلك ان هذا الدين الذي جئت به وآواه الله اليه. لا يمكن لعاقل - 00:30:41

ان يشك في كباره وصحته. وذلك انه تضمن الدين الحديث الذي جاءت به كل الرسل. مع كونه فاق الاديان السابقة بشموليته لجميع متطلبات الحياة. والآية الثالثة قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم في اثنين من رحمته - 00:31:01

ويجعل لكم نورا توافقون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. هذا خطاب في الآية الكريمة وجه للمؤمنين عموما الأمة وغيرها ويحتاج انه خطاب لأهل الكتاب الذين امنوا بموسى ويعيسى بان يتقووا الله ويؤمنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:31:00

وأنهم فعلوا ذلك اعطاهم الله قتلين من رحمته. يعني نصيبين من العشر. نصيب على ايمانهم بالانبياء الاقدمين ونصيب على ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون عاما يدخل فيه اهل الكتاب وغيره. ورجح هذا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله.

حيث قال وهذا الظاهر - 00:31:41
وان امرهم بالايمان والتقوى الذي يدخل فيه جميع الدين ظاهره وباطنه اصوله وفروعه وانه يمثل هذا الامر العظيم اعطاه الله من

رحمته لا يعلم وسطهما وقدرها إلا الله تعالى. والشاهد من هذه لا قوله يؤتكم كفلين من رحمته - 00:32:01
ان المسلمين اجورهم مضاعفة على اجور غيرهم من تقدمهم من اليهود والنصارى. فدل ذلك على فضلهم وإنما ذكر الشيخ رحمة الله

الحادي ولذلك ذكر الشيخ الحديث الذي يفسر او الذي يتضمن معنى هذه - 00:32:21 - 00:32:41 -